

الأغاني

أخبرنا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا الرياشي قال حدثنا أبو عاصم عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل بمثله وزاد فيه ثم يقبل المحجن .

حدثني أبو عبيد الله الصيرفي قال حدثنا الفضل بن الحسن المصري قال حدثنا أبو نعيم عن بسام الصيرفي عن أبي الطفيل قال سمعت علياً عليه السلام يخطب فقال سلوني قبل أن تفقدوني .

فقام إليه ابن الكواء فقال ما (الذاريات ذروا) قال الرياح .

قال (فالجاريات يسرا) قال السفن .

قال (فالحاملات وقراً) قال السحاب .

قال (فالمقسمات أمراً) قال الملائكة .

قال فمن (الذين بدلوا نعمة الله كفراً) قال الأفجران من قريش بنو أمية وبنو مخزوم .

قال فما كان ذو القرنين أنبياء أم ملكاً قال كان عبداً مؤمناً أو قال صالحاً أحب الله وأحبه ضرب ضربة على قرنه الأيمن فمات ثم بعث وضرب ضربة على قرنه الأيسر فمات .

وفيكم مثله .

وكتب إليّ إسماعيل بن محمد المري الكوفي يذكر أن أبا نعيم حدثه بذلك عن بسام .

وذكر مثله .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال بلغني أن بشر بن مروان حين كان على العراق قال لأنس بن زعيم أنشدني أفضل شعر قالته كنانة .

فأنشده قصيدة أبي الطفيل - طويل - .

(أَيْدٍ عَوْوٌ نَنْي شِيخاً وَقَدْ عَرِشَتْ بُرْهَةٌ ... وَهَنَّ مِنَ الْأَزْوَاجِ نَحْوِي نَوَازِعُ)